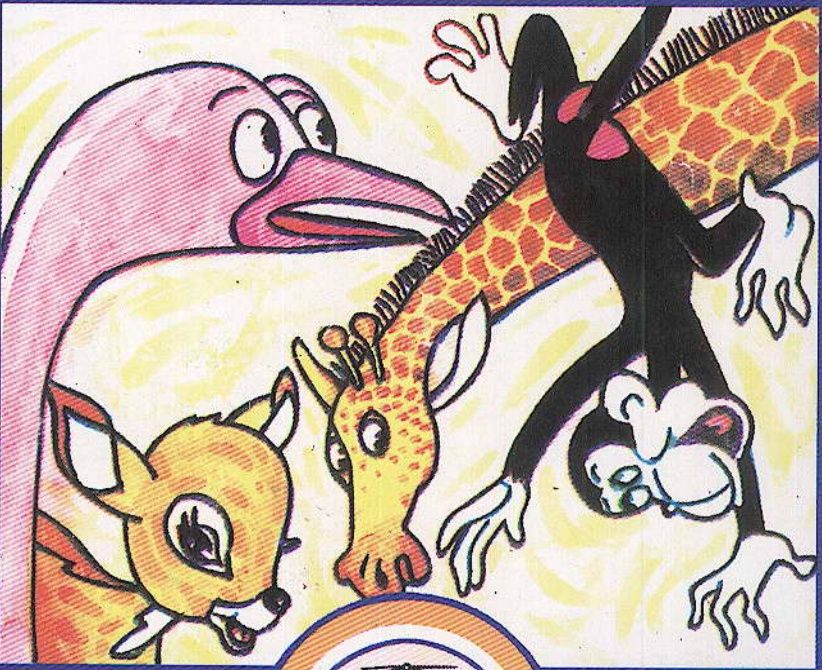
يحكى أن

١١

القرد والأصدقاء الثلاثة

تحكيها : سامية السعدنى

يرسمها : رضا زاهر



دار المعارف

يحكى أن

١١

القرد والأصدقاء الثلاثة



تحكيها : سامية السعدنى

يرسمها : رضا زاهر

الطبعة الثانية

دار المعارف

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الإلكترونى
بدار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

إعداد الماكيت : أماني والى

اجتمع ذات يوم الغزالة والنعامة والزرافة، وَاتَّفَقْنَ على أن يَبْنِينَ بيتا يختبئن فيه عن أعين الصيادين . وفَكَّرْنَ فى طلب العون من القرد بأن يحذرهن إذا شاهد أحد الصيادين .



لكن القرد أخذ يسخر منهن قائلاً : لا أستطيع ، فأنا أحب القفز فوق الأشجار ولا وقت عندى لمساعدة الآخرين .

حزنت النعامة وتركته وهى تقول : إنك لا تحب إلا نفسك . ضحك القرد وأخذ يقفز على الأشجار .



تعاونت الصديقات الثلاثة ، الزرافة والنعامة والغزالة فى بناء المخبأ واتفقن فيما بينهن أن من ترى منهن صيادًا تصيح عاليا ثلاث مرات متتالية لتسمعها باقى الصديقات ، فيسرعن إلى الاختفاء . وكان القرد قريبًا من الصديقات الثلاثة ، فعرف ما اتفقن عليه .





فى اليوم التالى أخذ القرد كعادته يقفزُ فوق الأشجار وهو يضحك ، ويقذف الغزالة بالثمار ، ويقول لها : سيأتى الصيادون ولن تتمكنَّ من الجرى والهرب ، وستكونين أول من يأخذه الصيادون .

غضبت الغزالة منه ، وتركته وذهبت بعيدًا عنه .



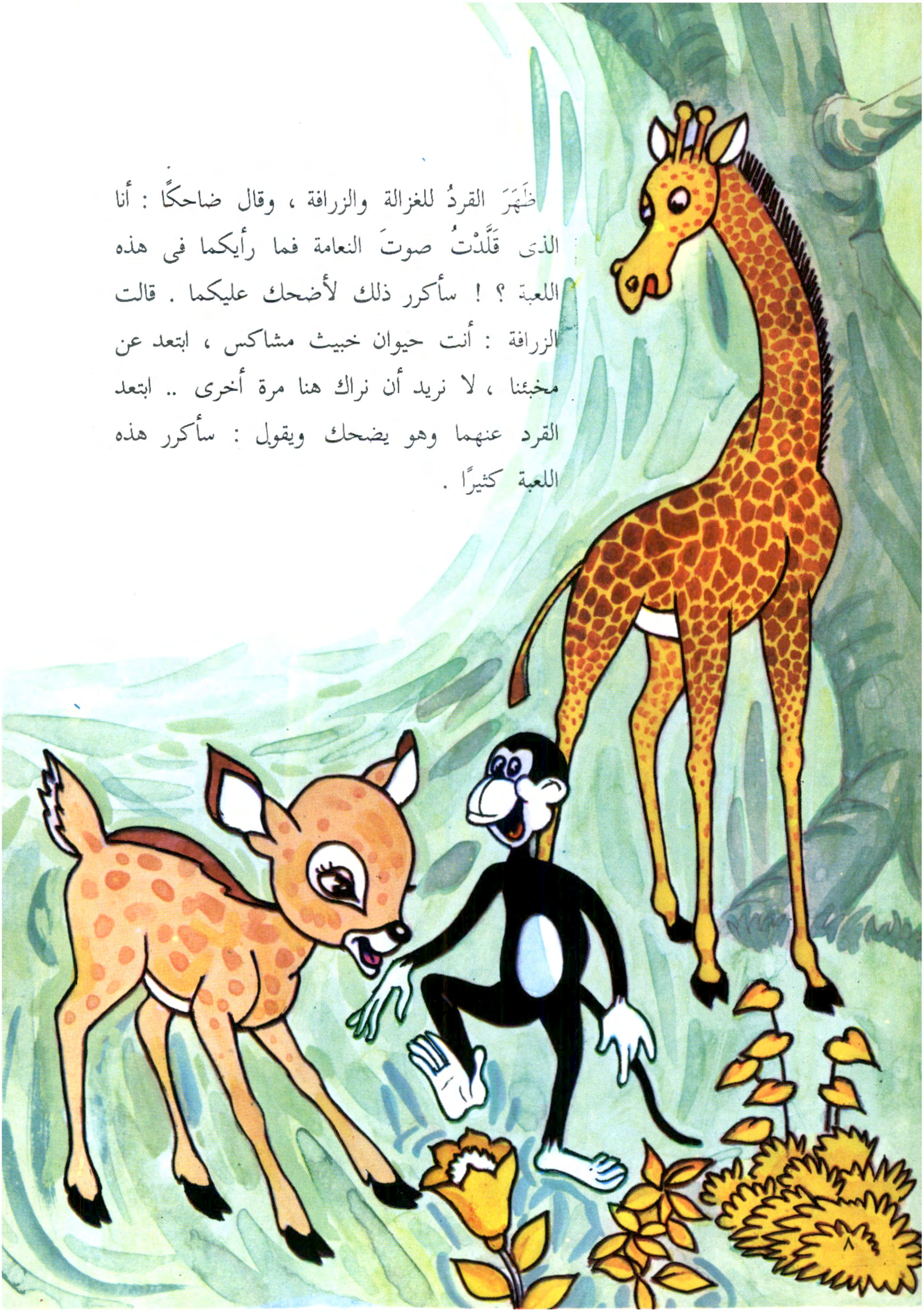


رأى القردُ الزرافةَ والغزالة معًا ، ففكر فى وسيلة يسخر بها منهما ، وأخذ يُقلد صياح النعامة ثلاث مرات متتالية فسمعت الغزالة والزرافة صوت النعامة فجريا ليهربا من الصيادين ، ووصلا إلى المخبأ ، لكن القرد كان يضحك عليهما من بعيد .

قالت الغزالة : لقد سمعت صياح النعامة ولكنها لم تحضر ، فما الذى حدث لها ؟

قالت الزرافة : لست أدرى ، أخشى أن تكون قد وقعت فى أيدى الصيادين .

ظَهَرَ القردُ للغزالة والزرافة ، وقال ضاحكًا : أنا الذى قَلَّدْتُ صوتَ النعامة فما رأيكما فى هذه اللعبة ؟ ! سأكرر ذلك لأضحك عليكما . قالت الزرافة : أنت حيوان خبيث مشاكس ، ابتعد عن مخبئنا ، لا نريد أن نراك هنا مرة أخرى .. ابتعد القرد عنهما وهو يضحك ويقول : سأكرر هذه اللعبة كثيرًا .



وفى يومٍ من الأيام كان القردُ يقفزُ من فوق الأشجار كعادته ، فسقط به فرعُ الشجرة ، ووقع به على الأرض . أخذ القرْد يصرخ ويبكى ، فرأته الصديقات الثلاثة : الزرافة ، والغزالة ، والنعامة ، فحاولن مساعدته ، لكنه رفض وقال لهن : لا أريد مساعدة من أحد منكن ، فأنا أقوى منكن جميعًا .



ابتعدت الصديقات الثلاثة عنه ، وحاول القرد أن يحرك يده أو قدمه فلم يستطع .. بكى القرد ، لأنه لم يعد قادرًا على الحركة أو القفز فوق الأشجار ، فنام أسفل الشجرة التى وقع من عليها .

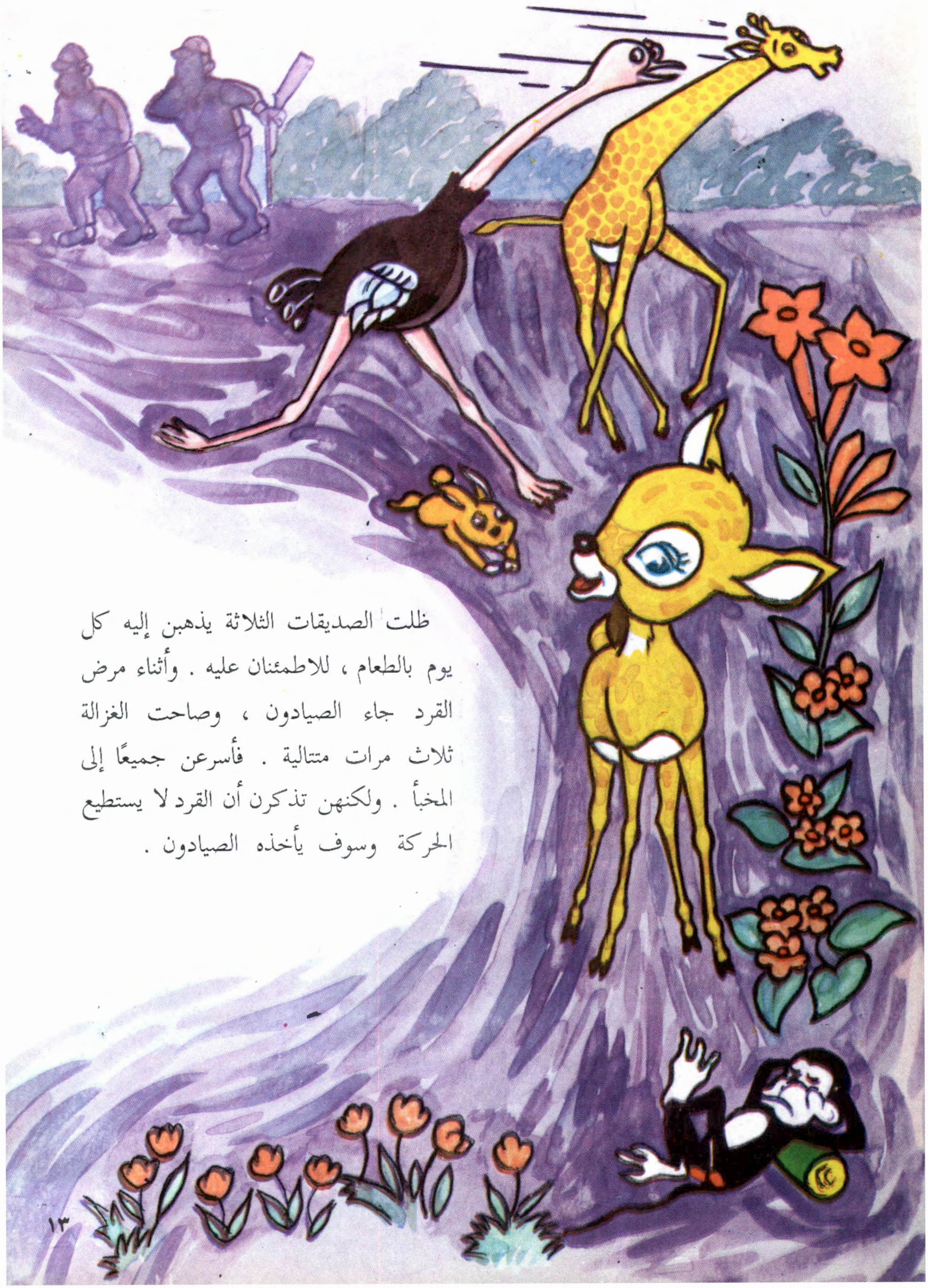


وفى المساء اشتد جوعُ القرد وما إنْ شاهدَ الغزالة حتى قال لها : إننى جائعٌ ، وأريد مِنْكِ أن تُحضرى لى طعامًا . قالت له : ألم تَقُلْ بالأمس إنك لا تُحب أن يساعدك أحد ؟ فكيف نساعدك إذن ؟ .



اشتد جوع القرد وأصبح هزيلاً
فنادى على الزرافة بصوت ضعيف قائلاً :
أريد طعامًا ، إنى مريض
فأحضرت الزرافة له الطعام
وربطت يده المكسورة





ظلت الصديقات الثلاثة يذهبن إليه كل يوم بالطعام ، للاطمئنان عليه . وأثناء مرض القرد جاء الصيادون ، وصاحت الغزالة ثلاث مرات متتالية . فأسرعن جميعًا إلى المخبأ . ولكنهن تذكرن أن القرد لا يستطيع الحركة وسوف يأخذه الصيادون .

أسرعت النعامة نحو القرد وحملته على ظهرها وهربت به من أيدى الصيادين ، ووضعته فى المخبأ .

أحس القرد بخطئه فى حق الصديقات الثلاثة ، وأخذ يعتذر لهن عن حماقته وعدم تعاونه .

قالت الصديقات الثلاثة : الحياة تعاون ، ولا يمكن أن يعيشَ أحدٌ بمفرده .





رقم الإيداع		٢٠٠٢/١٩٣٤٦
الترقيم الدولى	977-02-6371-0	ISBN

٧/٢٠٠٢/٦٢

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)